الشيخة حصة الحمود السالم الحمود الصباح

الهجرة مغزى وهدف وليس مجرد حدث

الهجرة النبوية ذلك المفهوم العظيم والممتد عبر مئات السنين، ذلك الفعل والقرار الأعظم في حياة المسلمين والذي لا نزال نستلهم دروسه ومواعظه العظيمة ونتعجب من هذا الإيمان الفريد من نوعه حيث ترك الوطن والأهل والممتلكات حفظا للإيمان وفرارا بالدين من جبال مكة وشعابها وتضييق أهلها على المسلمين الأوائل.

الهجرة ليست حدثا كما يظن البعض ولكنها مفهوم شامل للخروج من سجن الكفر والشرك وكل ما هو ذميم إلى فضاء الإيمان بالله والثقة بالنفس والعزيمة من أجل ترسيخ المبادئ والقيم الأخلاقية العظيمة في النفوس أولا قبل تأصيلها في المجتمع، الهجرة هي الفيصل في حياة كل إنسان بين طريقين أحدهما ينتهي بالنصر والآخر بالخذلان، هي الفيصل بين الخير والشر، وبين الحق والباطل، وبين العزيمة واليأس، ولذلك لم يشفع الله للمسلمين الأوائل الذين عاشوا في مكة عدم هجرتهم مع إخوانهم بحجة أنهم كانوا مستضعفين في الأرض ليأتيهم الرد القرآني بأنه ألم تكن أرض الله واسعة ليهاجروا إليها!، لأن الحياة في ضعف واستكانة تتناقض تماما مع المغزى والهدف الحقيقي من الهجرة وهى الثبات على المبدأ والإيمان بالنجاح والفلاح في تحقيق الهدف المرجو.

لن أتحدث عن الهجرة بطريقة السرد المتتالي للأحداث وهى طريقة الدعاة والوعاظ والتي نحفظها عن ظهر قلب ولكن سأتحدث عما فهمته من الهجرة ودوافعها ونتائجها الرائعة والتي إذا تدبرناها اكتشفنا فيها الكثير والكثير من الدروس والعبر التي تزيد الإنسان تمسكا بثوابت النجاح والفلاح ليس على المستوى الديني فقط ولكن على المستوى الدنيوي.

فالطالب في مدرسته يحتاج لهذا الفهم العميق من دروس الإرادة والتحدي والنظر إلى مستقبله ومستقبل وطنه، وكذلك الموظف والطبيب والمهندس والسياسي والرياضي والخ، لذلك كنت ولا زلت أتمنى من الدعاة والوعاظ تحت قيادة كبار رجال الدين أن يستخرجوا لنا هذا الفهم العميق للأحداث التي جرت في العهد النبوي بما يتناسب مع تطورات الحياة وتغير الظروف زمانا ومكانا بدلا من أسلوب السرد والذي أصبح مملا من تكراره بنفس الأسلوب.

نحتاج حقيقة تجديدا للخطاب الديني يخرجنا من سجن المحاكاة النصية لزمن بعيد إلى سعة الفهم العقلاني لحاضر ومستقبل قريب يربط بين عظماء الماضي الذين عاشوا في ظروف صعبة وبين أجيال حاضرة ومتمردة يصعب ترويضها إلا بالتواصل الحقيقي معهم بظروف ومعطيات عصر حديث، القيم والثوابت لا تتغير ولا تتبدل ولكن البيئة تؤثر في أبنائها والقيام بالدعوة إلى الله وإلى الفلاح في الدنيا والآخرة ليست فقط مهمة رجال الدين ولكنها أيضا مهمة ومسئولية كل إنسان مفكر يملك قدرا لا بأس به من العلم والثقافة والتفكير المنهج المبني على أسس صحيحة.

الهجرة النبوية نجحت لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا عباقرة يستشيرون بعضهم البعض في مناخ ديموقراطي لم يكن له مثيل في زمنهم، نجحوا عندما تآخى المهاجر مع الأنصاري والسيد مع العبد والأبيض مع الأسود والعربي مع الأعجمي وجميعهم لم يكن لهم هدف إلا نصرة الدين ورفع رايته في محيط من الشرك ونجحوا في تأسيس دولة للإسلام جابت الأرض مشرقا ومغربا وقضت على أكبر إمبراطوريتين في العالم (الفرس والروم).

الهجرة النبوية بدأت وانتصرت للمهاجرين ولا يزال باب النصر فيها مفتوحا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، لأن الهجرة معنى عظيم وممتد وليس مجرد حدث تاريخي مؤقت ومنته.

ً

رماح

نسور النصب

saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

يقول المصريون حكمة جميلة يجب أن يعيها الجميع ويطبقها فورا مع كل من يعرفهم، فهم يقولون «اعرف صاحبك وعلّم عليه» ويقصدون بـ «علّم عليه» أي ضع عليه علامة تعرفه منها وليس علم عليه بالكويتي التي تعني فتن عليه وأفضحه.

شخصيا عملت بها ووضعت علامات كثيرة على من أعرفهم فمنهم من وضعت علامة صح كبيرة بجانبه لأني عرفت أنه أخو أخته، ومنهم من «اكست عليه» لأنه ما يسوى التالية من الغنم كما يقولون وبعضهم «ثقل بلا دفا».

وبما أني أتكلم عن العلامات فمن الطبيعي أن لكل شيء في الكون علامة نعرفه بها فكما يقولون «الليلة القمرا تبين من أولها» ولكن يجب أن أحذركم من بعض العلامات التي يضعها الآخرون على أنفسكم، ليوهموكم ويستغلون طيبتكم بتصديقكم لها ليتكسبوا منها.

بعض العلامات يجب أن أنبهكم عنها لأن هناك من يستغلونها لتحسبوهم من أهل الصلاح الديني أو الدنيوي مع أني مقتنع أن الصلاح الديني والدنيوي لا يفترقان فقد قال الأولون «الي يخاف الله لا تخاف منه» فما دام أنه يخاف الله فإنه لن يفعل ما يغضبه.

من الطرق الخبيثة التي يستعملها بعض النصابين تسخين البصل على جبهته لإيهام الناس أنها من كثرة الصلاة والسجود، واليوم ينتشر بيننا النصابون أدعياء الإصلاح، وبعضهم يعتبر من أكبر تجار الإقامات وتجده يتكلم عن الفساد ومحاربته وهو شيخ الفساد، وكم من شخص يتكلم عن المواطنة وهو يقتات على الفئوية والطائفية والقبلية.

هذه العلامات التي بدأ بعض من ذكرتهم «يطنطنون» بها هي علامات الخداع وأفضل من وصفتهم مقولة «أكثر المتحدثين عن الشرف هم أشخاص لم يجدوا الوقت الكافي لممارسته»، لقد وضحت لكم العلامات وانتبهوا من علامات النسر إن كان «ذهبي» أو «بصلي» فليس بينهم فرق.

أدام الله من كان يحارب الفساد الحقيقي، ولا دام من يمثل محاربته وهو يقتات عليه منذ صغره.

السايرزم

الحوثي والمنطقة الموبوءة

www.salahsayer.com
@salah_sayer

صلاح الساير

طواويس «صعدة» تبالغ بالتيه والغطرسة والجنون والحقد الأعمى. فبعد اطلاق صواريخ باليستية (إيرانية التصنيع) على عدد من المدن السعودية خرج علينا، قبل أيام، عبدالملك الحوثي رئيس ما يعرف بجماعة «أنصار الله» مهددا دولة الامارات العربية المتحدة بأنها باتت في مرمى صواريخه المعدلة، إضافة إلى تهديده بإطلاق طائرات بدون طيار ضد المنشآت والسفن السعودية الناقلة للنفط. وذلك تطور مرعب في هذه الحرب التي يخوضها المتمردون ضد الشرعية في اليمن. خاصة التهديد المتعلقة بـ (حرب المدن) فمن يهدد بضرب الإمارات اليوم قد يضيف لها، بعد وقت، دولة خليجية اخرى. ومن قام بتزويد الحوثي بالصواريخ لن يتردد بتزويد «الحشد الشعبي» بمثلها لتكون عواصم الكويت والبحرين والأردن في مرمى الشر.

□ □ □

أثبتت تطورات عاصفة الحزم أهمية وصواب قرار التحالف العربي بالشروع بالعمليات العسكرية بهدف صد القوى المتمردة على الشرعية وكبح شهوتها للحكم وسعيها نحو الهيمنة على مقدرات اليمن وتهديد مجلس التعاون الخليجي. فبعد التسويف والتلاعب بالمواقف الغامضة والوعود الكاذبة واثارة الفوضى واختطاف المسؤولين الحكوميين اليمنيين وإعلان التمرد وسرقة الدولة وتدمير المباني وارهاب الشعب اليمني ونهب المساعدات الدولية وانتشار الأمراض، يخرج علينا الحوثي، جهارا نهارا، ليهدد الدول الخليجية بحرب المدن ونشر الدمار، وتعريض اقتصاد الخليج للخطر.

□ □ □

كلام عبدالملك الحوثي ينطوي على تهديدات خطيرة ربما تشكل مقدمة لمرحلة جديدة من النزاع العسكري الدائر في الخاصرة الجنوبية للجزيرة العربية، وقد تتوسع رقعة المواجهات وتتحول المواجهات العسكرية إلى حرب استنزاف طويلة، خاصة وان المواقف الدولية المريبة لم تزل ترمي بظلالها القاتمة على المشهد في اليمن وسائر المنطقة العربية الموبوءة بالغموض حتى أصبحت التحالفات والخصومات فيها تتبدل مع تبدل أوراق الرزنامة. وأمست المنطقة كصالة احتفال تم اطفاء انوارها وسادت العتمة والفوضى فيها. فلا تعرف أنت من ضربت، ولا من ضربك!

إطلالة

أكتوبر سيد القرارات

khaled_news@hotmail.com

خالد العرافة

بعد أيام يحل علينا شهر القرارات وهو شهر أكتوبر الذي حدد الأول منه لتطبيق قرارات مهمة تهم المواطن والمقيم.

بداية سنتحدث عن القرار الأول والذي يخص تطبيق الرسوم الصحية على الوافدين والذي سيدخل حيز التنفيذ في أول أكتوبر بواقع دينارين لمراجعة المراكز الصحية و5 دنانير للطوارئ و10 للعيادات الخارجية وتعتبر تلك الرسوم رمزية أسوة بالدول الأخرى التي تحصل من غير مواطنيها رسوما مقابل التمتع بالخدمة الصحية.

وزارة الصحة وعدت سابقا بعد تسلم وزيرها لحقيبة الوزارة د.جمال الحربي بإعادة النظر في الرسوم على الخدمات الصحية المقدمة للمقيمين والزوار بعد أن لاحظت الوزارة أن هناك استنزافا لخدمتها في مختلف التخصصات مقابل عدد المواطنين متلقي الخدمة.

كما أنها لاحظت أيضا أن هناك من يأتي بكرت زيارة لتلقي العلاج وإجراء العمليات والفحوصات الباهظة التكاليف على خزينة الدولة.

الدولة مشكورة لم تقصر طوال السنوات الماضية ومازالت مستمرة في تقديم الرعاية الصحية للجميع دون استثناء مقابل رسوم بسيطة جدا وتكون في متناول الجميع من هذه الفئة شامل الدواء والتحاليل والأشعة.

أصوات خرجت حاولت جاهدة إجهاض هذا القرار الشجاع الذي أصدره وزير الصحة رغم كم التهديد والوعيد الذي انطلق عقب إعلان تطبيقه، لكن د.الحربي أصر على تنفيذ القرار حتى يستفيد المواطن بالدرجة الأولى من خدمات الدولة التي تقدمها له بعد أن لمس كم الشكاوى منذ تسلم مهامه في الوزارة من قبل المواطنين المتمثلة في المواعيد الطويلة للعيادات الخارجية والأشعة الدقيقة إضافة إلى العمليات غير الطارئة، وكذلك مواعيد جلسات العلاج الطبيعي وغيرها من الاختصاصات الطبية الأخرى، لذلك يجب على نواب الأمة دعم الوزير في قرارته الإصلاحية التي كان الجميع ينتظرها والبعد عن التمصلح على قضايا تأثيرها مباشر على المواطن.

«التنفيذ في موعده والرسوم لن تخفض» هذا ما أعلنه د. جمال الحربي، ونحن نقول له الشعب الكويتي معك في قرارك، استمر على نهجك ولا يصح إلا الصحيح.

أتمنى من نوابنا أن يفزعوا دائما في القضايا التي تمس المواطن الذي انتخبكم من أجل النهوض بمستوى الخدمات.

القرار الآخر الذي سيشهده أكتوبر أيضا تطبيق البصمة على جميع الموظفين بالدولة بمن فيهم أصحاب الوظائف الإشرافية وهذا القرار يسجل لديوان الخدمة المدنية الذي ننتقده في بعض الأمور ونشيد به عند أي إنجاز يحققه.

منذ إعلان موعد تطبيق البصمة لم تتوقف تصاريح بعض النواب بهذا الشأن ووجد البعض في هذه القضية تكسبا من أجل إرضاء بعض الموظفين المحسوبين في خانة البطالة المقنعة التي تتسلم راتبا دون إنتاجية وهذه النسبة قليلة جدا وفيها ظلم بمساواتها بالحقوق والواجبات مع الموظفين المتميزين.

كان من الواجب على نواب الأمة دعم القرار بشكل فوري دون اعتراض لأن في تطبيقه خدمة للمواطن، حيث تجد أن بعض المسؤولين يعطل مصالح الناس بسبب عدم حضوره بالأيام لمقر عمله بسبب عدم وجود بصمة تلزمه أو من يحاسبه.

لذلك نرى انه يتوجب على ديوان الخدمة المدنية تطبيق آلية مع جميع الجهات لضبط سير العمل والربط المباشر مع تلك الجهات الحكومية للتأكد من مدى التزامها بالقرار واعتمادها في الكثير من القرارات الخاصة ومنها الترشح للوظائف الإشرافية ومكافأة الأعمال الممتازة وبذلك سنجد الجميع ملتزما بعمله في الحضور والانصراف.

مطلوب من الديوان مع تنفيذ البصمة تطبيق مبدأ الثواب والعقاب، وعدم ترك الأمور تقديرية لجهة العمل وانما يجب عليكم محاسبة المقصر في عمله مهما كان نفوذه وبذلك سيصفق لكم الجميع على هذا الإنجاز.

التطبيق بعد أيام والسؤال الذي يطرح نفسه: هل سينتصر قرار الحربي والجسار ويدعم من مجلس الوزراء أم سينتصر من يتكسب على تلك القضايا؟ الجواب نشاهده بعد في الايام القادمة.

محلك سر

شادي يستحضر لنا الماضي

Nermin_alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحوطي

«من الكويت نبدأ» جملة قالها أمير القلوب الراحل سمو الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، في مارس 1994م، واليوم أصبحت شعلة الموسم الثقافي الأول 2017 – 2018 لمركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي، اختيار موفق من كل القائمين والعاملين على انتقاء كلمات افتتاحية موسمهم.

بدأ الموسم في 2017/9/19 مساء الثلاثاء باستعراض «مذكرات بحار» مما يؤكد لكل عشاق الثقافة أن الموسم بالفعل سوف يبدأ «من الكويت»، لن نبحر الكثير في عبق «مذكرات بحار» فهو بصمة في تاريخ الثقافة الكويتية ولن تتعمق كلماتنا فيمن قام بالتلحين وكتابة كلمات الأوبريت لأن الثقافة كيان أمة وليست كيانا خاصا، اليوم سوف تسلط حروفنا الضوء على إيجابيات العرض الذي ارتسم بحلته الجديدة وبرغم كل ما تجدد به العرض إلا أن شادي استحضر لنا الماضي.

«مذكرات بحار» في حلته الجديدة بغض النظر عن أنني من الشخوص التي لا تستهوي إعادة الأعمال الفنية القديمة وتغيير منها إلا أن «مذكرات بحار» لها طابع خاص في نفوس أهل الكويت فماضيها يحاكي حاضرها تلك كانت التيمة الجديدة للعرض فمن قام بتجديد الحلة الفنية لم يقترب من اللوحات الاستعراضية والغنائية المتعارف عليها تاريخيا، فقط قام بالربط بينهما فجعلها تتماشى من خلال نسيج درامي له بداية ووسط ونهاية من خلال الحوار المسرحي وإدخال الشخصيات بين الفواصل وإقامة الحوار بينهما ذلك ما أعطى للاستعراض الصفة المشابهة للمسرح الغنائي، تلك كانت التوليفة المسرحية، أما بالنسبة للاستعراضات فقد قام المخرج بالتجديد الخارجي لمواكبة روح العصر وإدخال عالم التكنولوجيا وابتكاراته وكيفية توظيفها لتكون لوحة فنية متناغمة مع الديكور والإضاءة مما جعلت من المشاهد أن يستشعر بمعايشة الماضي ليستحضره في الواقع.

بالأمس القريب كانت انطلاقة الكويت عاصمة الشباب 2017 وها نحن اليوم أمام تراثنا وتاريخ ثقافتنا «مذكرات بحار» يدمج ما بين الماضي والحاضر ليواكب ويدعم «الكويت عاصمة الشباب» فما رأيناه بالأمس من طاقات شبابية في الاستعراض ماهو إلا نسيج مترابط وملتحم ما بين روح الحاضر وقلب الماضي هذا ما رسمه المخرج من رؤية إخراجية في اللوحة الختامية للاستعراض «ذكريات بحار» عندما استهل علينا منارة الغناء الكويتي «شادي الخليج» تلتف حوله مجاميع الشباب يتغنون باسم الكويت وتاريخ رجالها، كانت صورة فنية رائعة بأن تمزج بين الأصالة والعراقة من الطرب الأصيل وبين الحاضر المزدهر بأمل المستقبل ذلك عندما تغنى شادي في الحاضر ليستحضر لنا الماضي.

● مسك الختام: «الحياة مليئة بالحجارة فلا تتعثر بها، بل اجمعها وابن بها سلما تصعد به نحو النجاح» رسالة حب وشكر إلى كل من قام وساهم في الموسم الثقافي الأول 2018/2017.

في سياق الحياة

الألسن مغاريف القلوب

فاطمة المزيعل

لا يكفي أبدا أن يكون قلبك طيبا، ورحيما، وسلوكك مستهجنا، ولسانك كاذبا وخوانا غير مصان!

إن لم يكن قولك وتصرفاتك مصداقا لما يحويه جمال قلبك، ووعي عقلك، فما قيمة قلبك الطيب إذن؟!

فما جدوى أن يكون الشخص مرة منافقا حاقدا، ومرة شتاما عيابا، ومرة طعانا لعانا، يتهم غيره بالتقصير والبطلان؟ فكل ما يستقر في القلب تؤكده الجوارح، مهما حاولت، مهما تظاهرت، مهما تصنعت، فلابد أن هناك لحظة ستظهر ما تضمره في داخلك، وسيخرج في فلتات لسانك وكما قال يحيى بن معاذ: (الألسن مغاريف القلوب) فكذبك ورياؤك ونفاقك، وعدم ذوقك وقلة احترامك، أمور قد نتجاوزها، ونلتمس لها الأعذار، ونسدل عليها الجدار، بملء إرادتنا.

لكن يبقى بعضها محفورا في قلوبنا يصعب نسيانه، بسبب تأثيره العميق على مشاعرنا.

فلا يوجد أسوأ من تكرار نفس الخطأ والتقصير تجاهك انت دون سائر البشر مرات ومرات عدة معتبرينك ساذجا مغفلا لا تفقه تصرفاتهم ولا تستوعبها، ولا يوجد أسوأ من أن يوبخوك ويداعبوا مشاعرك بحد السكين فقط لأنك كنت مبتسما ضاحكا غير مبال بقبحهم ودناءة نفوسهم، ولا يوجد أسوأ من استغلالهم لتنازلك الدائم لهم، وغض طرفك عن زلاتهم وهفواتهم وكثرة تسامحك معهم. بخلاف تركيزهم الذي لا ينصب إلا على مكامن خللك، مصرين على تبرير وقاحتهم وفظاظة وغلاظة قلوبهم، وسلوكياتهم التي لا يجرؤون أن يغضبوا بها غيرك، كما يقول المثل (أبوي ما يقدر إلا على أمي)، أي لا ينصب جام غضبهم إلا على من يحترمهم ويقدرهم ويعطيهم حجما أكبر بكثير من حجمهم الحقيقي، فتعاملك بذوق معهم، يعتبر في نظرهم أنك إنسان معدوم الشخصية، لا عزة وهيبة لك، ولا حتى كرامة!

ففي معظم الأحيان تكون كثرة مشاكلنا بسبب علاقاتنا مع تلك الفئة من الناس، الذين يرضون على غيرهم مالا يرضونه على أنفسهم.

الحرف 29

الوزير اليتيم.. يشبه الشعب

waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدي

عندما نطالب وندعو كمواطنين دائما لأن يتم توزير أشخاص من الطبقة المتوسطة، فنحن نطالب بهذا لأن أبناء هذه الطبقة هم الأكثر قربا من الطبقتين، والأكثر فهما وتفهما لتطلعات الطبقة المتوسطة والأكثر قربا وإحساسا بطبقة ذوي الدخل لمحدود، ويعون تماما ماذا تعني لـ 90٪ من الكويتيين الأيام العشر الأخيرة من كل شهر، اذ «تصفر» جيوبهم طوال تلك الأيام بانتظار هطول «مطر الراتب».

الحكومة المشكلة من وزراء من أبناء النخبة غالبا ما يكونون أبعد عن تطلعات البسطاء، لذا تأتي قراراتهم بعيدة كل البعد عن أبسط طموحاتهم، حتى ان كانوا ناجحين في الجانب السياسي أو الإصلاحي في عملهم، وهو لا ننكره على بعض الوزراء من أبناء الطبقة تلك الا ان قراراتهم أيضا أحيانا فيما يتعلق باحتياجات الطبقتين المتوسطة والدخل المحدود تأتي مختلفة لأرض الواقع.

وزير العدل د. فالح العزب أنموذج لكويتي من الطبقة المتوسطة تم توزيره، وما كنت لأكتب هذه المقالة لولا انه قال خلال تدشين خدمة القصر المتنقلة التي تخدم الأيتام من المشمولين في الهيئة العامة للقصر: «الحمد لله الذي مكن اليتيم من أن يصبح وزيرا، وجعلني كأحد أبناء شؤون القصر في يوم من الأيام وزيرا للعدل، وبعد ذلك بصفتي رئيسا لمجلس ادارة القصر».

فالعزب كان احد الأيتام المشمولين برعاية الهيئة العامة للقصر، وقال انه كان كيتيم يتكبد عناء الطريق لإنجاز معاملته او تخليص مستحقاته في تلك الفترة، قبل ان يصبح وزيرا وينشئ تلك الخدمة المتنقلة التي تذهب إلى القصر إلى حيث سكنهم لإنجاز معاملاتهم، وهي بالمناسبة خدمة رائدة ومبتكرة، ولولا انه كان يستشعر حاجة الأيتام لما طرأت له تلك الفكرة، ولما أطلقها، بل ربما لم تكن لتمر على خاطره أصلا.

هذا الأنموذج يبين وبالدليل الحي ان الأقرب للناس هو الأقدر على فهم احتياجاتهم ومتطلباتهم وأحلامهم وطموحاتهم والقرارات التي تتناسب مع تحقيق ما يسعون اليه دون دراسات ولا مستشارين يكلفون الملايين، قرب الوزير للمسألة وتلمس حاجات الناس يغنيه عن ألف دراسة فيما لو أراد استصدار قرار او استحداث قانون يقدمه لمجلس الأمة عن عشرت الدراسات واللجان.

نعم، نريد وزيرا يذهب بنفسه إلى الجمعية ويعرف فروقات الأسعار، وزير يشتري «ماجلة البيت» بنفسه، نريد وزيرا يذهب بسبارته الى الكراجات، نريد وزيرا يعرف ماذا يعني ان يتسلف المعزب من السائق في اليومين الأخيرين، نريد وزيرا يعلق في الزحمة على الدائري الخامس في طريقه الى مقر عمله بعد ان يوصّل ابناءه الثلاثة إلى مدارسهم، نريد وزيرا يعرف ماذا يعني ان يستقطع من راتبه 30 ـ 40٪ ليدفع ايجار بيته، نريد وزيرا يعرف ماذا يعني ان يتأخر في دفع قسطين مستحقين لشركة او لبنك، وزيرا يعرف همّ تدريس الأبناء وما تفعله الدروس الخصوصية.

نريد وزيرا يشبه 90٪ من الشعب، عندها ستكون الحكومة أقرب آلى الناس، وستكون القرارات التي تخرج عنها اصلاحية حقيقية لأن الهدف من الحكومة ليس تسيير شؤون البلاد بصفتها سلطة تنفيذية، بل لخدمة الناس، ومن باب خدمة الناس سيتحسن التعليم والصحة، وستنهض البلاد في كل المناحي بشكل طبيعي دون دراسات ولا خطط تنمية ولا أحلام ولا اجتماعات.